إيطاليا وألمانيا تنفيان وجود أي مداولات بشأن تبادل أسرى بين حزب الله وإسرائيل

أنان يشير من بيروت إلى وجود فرصة لتحقيق سلام طويل الأمد في المنطقة

بيروت/وكالات:

اكد الامين العام للامم المتحدة أمس الاثنين وجود فرصة لتحقيق "سلام طويل الامد في المنطقة" وذلك اثر اول اجتماعات عقدها في بيروت التي وصلها للبحث مع المسؤولين في انتشار قوة دولية معززة في جنوب لبنان.

وقال انان للصحافيين اثر اجتماعه برئيس مجلس النواب نبيه بري "لدينا الكثير لنقوم به".

واضاف انان "دخلنا مرحلة اعادة البناء ولدينا فرصة للتوصل الى وقف اطلاق النار طويل الامد". واوضح ان البحث تناول "ما بعد فترة الحرب وما بعد الحرب وتطبيق القرار ١٧٠١". وقال "تريد المجموعة الدولية ان تعمل بشكل يؤمن تطبيق القرار (١٧٠١) حتى اخره ونريد سلاما طويل الامد في المنطقة".

إلى ذلك قال مصدر حكومي ان كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة ابلغ الحكومة اللبنانية أمس الاثنين بانه يريد تسليم الجنديين الاسرائيليين اللذين يحتجزهما حزب الله كأسيرين الى الصليب الاحمر..

وقال المصدر الذي حضر اجتماع عنان مع مجلس الوزراء ان عنان قال ايضا انه سيطلب من الرئيس السوري بشار الاسد في وقت لاحق من هذا الاسبوع اقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان والسيطرة على الجانب السوري من الحدود.

من ناحيته وصف بري جولة الاجتماعات بانها كانت "مفيدة للغاية". واوضح "ان التركيز تم على موضوع الحصار (الاسرائيلي) للبنان وبالتالي خرق القرار ١٧٠١ بالنسبة للمطار والمرافىء البحرية".

وقال "عرضنا له كل الخروقات الاسرائيلية للقرار ١٧٠١ في وقت قام به لبنان منذ اليوم الاول بأحترامه وتطبيق موجباته".

واشار الى ان البحث تناول "ضرورة تحسين العلاقات السورية اللبنانية في سبيل الوصول الى الغاية المنشودة اكثر فاكثر" بدون ان يعطي تفاصيل اضافية.

وكان انان التقى اثر وصوله الى بيروت رئيس الحكومة فؤاد السنيورة بدون ان يدلي اثر الاجتماع باي تصريح.

وذكرت مصادر حكومية أن أنان سينطلق إلى الأردن في ختام زيارته لبيروت ويتوجه إلى مصر اليوم الثلاثاء على أن تشمل جولته سوريا التي سيصلها الخميس.

كما ستشمل جولة أنان إسرائيل التي يتوجه إليها الأربعاء وقطر وتركيا والسعودية، ومن المرجح أن يزور طهران في الثاني من سبتمبر المقبل.

في غضون ذلك أكدت مصادر أمنية لبنانية أمس أن حزب الله أزال جميع مواقعه (١٤ موقعا) في منطقة العرقوب المواجهة لمنطقة مزارع شبعا بجنوب لبنان وسحب أسلحته إلى خارج المنطقة التي شملها انتشار الجيش اللبناني وسيشملها انتشار القوة الأممية، كما أقفل فتحات المغاور والسراديب بواسطة الجرافات.

وتمركز الجيش اللبناني في بلدات شبعا وكفرشوبا وبقي على مسافة نحو كلم واحد من الخط الأزرق الذي رسمته الأمم المتحدة ليقوم مقام الحدود بين البلدين.

وفي سياق ذي صلة أفادت الانباء نقلا عن تصريحات مسؤولين إسرائيليين أن القوات الإسرائيلية دمرت مدينة تحت الأرض قرب مقر الأمم المتحدة في الناقورة، تحوي شبكة أنفاق تمتد نحو ٢ كلم وفيها غرف وأجهزة اتصال ومنصات صواريخ.

وحول عملية تبادل الأسرى نفت الخارجية الإيطالية وجود أي "مداولات سرية" بشأن تبادل أسرى بين حزب الله وإسرائيل. .

غير أن رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ سيرجيو دي غيرغوريو ترك الباب مفتوحا أمام احتمال تدخل إيطاليا في مثل هذه المفاوضات.

وكان نصر الله قد ذكر في مقابلة أمس الاول أن "إيطاليا والأمم المتحدة تسعيان لمفاوضات تبادل أسرى بين الحزب وإسرائيل" وأن المفاوضات بدأت في الآونة الأخيرة بشكل غير مباشر عبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري.

وفيما يتعلق بالوساطة الألمانية، نفى وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أن يكون لبلاده أي نشاط في عملية تبادل الأسرى بين إسرائيل وحزب الله اللبناني.

وقال شتاينماير عقب لقائه مع نظيرته الإسرائيلية تسيبي ليفني إن التقارير التي نشرت هذه المعلومة "لا أساس لها" مؤكدا أن بلاده لم تتلق طلبا بهذا المعنى لا من الجانب الإسرائيلي ولا من الجانب اللبناني.

ستة جنود أميركيين يلقون مصرعهم في هجمات متفرقة وتفجير انتحاري في بغداد

مقتل (٧٠) عراقياً في اشتباكات بين الجيش ومليشيا الصدر في الديوانية

بغداد/وكالات:

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع أمس الاثنين إن ٥٠ مسلحا و٢٠ جنديا عراقيا قتلوا في اشتباكات في بلدة الديوانية جنوبي بغداد.

وقال المتحدث محمد العسكري ان القتال بدأ مساء الاحد عندما هاجم المسلحون مراكز للشرطة وارسلت تعزيزات من قوات الجيش وسيطرت على الوضع في نهاية الامر أمس الاثنين.

وكانت مصادر الجيش والشرطة العراقية والمستشفيات قد قالت في وقت سابق ان الاشتباكات تدور بين رجال ميليشيا موالين للزعيم الشيعي مقتدى الصدر والقوات العراقية. وقال متحدث في مكتب الصدر المحلي ان اثنين فقط من افراد الميليشيا قتلوا.

وأكدت وكالة أسوشيتدبرس نقلا عن مصادر رسمية أن القوات الأميركية تقاتل إلى جانب الجيش العراقي وأن الاشتباكات اندلعت أمس الأول بعد غارة للجيش العراقي على ثلاثة من أحياء المدينة لتوقيف مسؤولين في جيش المهدي ومصادرة أسلحة.

وأشار صحفي عراقي في مدينة النجف إلى أن أكثر من ستين شخصا نقلوا إلى المستشفيات جراء الاشتباكات بين الطرفين. وقال إنها امتداد لاشتباكات سابقة على خلفية مقتل مسؤول محلي.

وقال مصدر في الجيش العراقي إن خمسة جنود فقدوا في القتال فيما أشار مصدر آخر إلى أن جيش المهدي استخدموا الصواريخ والقنابل، وإن عشرة من رجاله اعتقلوا خلال الاشتباكات.

وتقع الديوانية على مسافة ١٣٠ كلم جنوب بغداد وتقيم فيها غالبية شيعية وهي تشهد نموا متزايدا في نفوذ أنصار الزعيم مقتدى الصدر.

في السياق أفادت مصادر في وزارة الداخلية بأن ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا أمس بهجمات متفرقة في مدينة الموصل شمال بغداد.

في غضون ذلك قتل ١٦ شخصا على الأقل وجرح أكثر من أربعين عندما فجر انتحاري سيارته المفخخة في مجمع يضم مباني وزارة الداخلية العراقية ببغداد.

وأفاد مصدر أمني بأن بين القتلى ثمانية من مغاوير الشرطة فيما جرح ٤٥ بينهم ١٧ من قوة الحماية بوزارة الداخلية.

وقالت مصادر عراقية إن الانفجار وقع قرب نقطة تابعة للوزارة وسط بغداد في وقت الذروة، وأدى إلى احتراق عشرات من سيارات الشرطة. . ورجح مصدر صحفي عراقي أن ترتفع الحصيلة لأن أغلب المصابين حالتهم خطيرة ,مؤكدا أن محيط الوزارة ممنوع على المدنيين.

ووقع الانفجار في وقت كان يستعد فيه وزير الداخلية جواد بولاني للاجتماع بقادة شرطة المحافظات الـ ١٨ بعد يوم دام سقط فيه أكثر من ٥٥ عراقيا وجرح فيه ما لا يقل عن ,١٢٥. من جهته أعلن الجيش الأميركي امس مقتل ستة من جنوده بهجمات متفرقة استهدفت قواته غرب بغداد. وأوضح متحدث أميركي أن أربعة جنود قتلوا الأحد عند انفجار عبوة بآلية شمال بغداد وقتل خامس في ظروف مماثلة غرب بغداد وقتل سادس في اشتباكات بالأسلحة الخفيفة شرق المدينة.

وكان الجيش الأميركي قد أعلن أمس الاول أيضا مقتل جنديين آخرين أحدهما بعبوة ناسفة جنوبي شرقي بغداد ,والآخر باشتباك في بغداد ذاتها ,ليصل بذلك عدد قتلاه يوم الأحد إلى ثمانية.. من ناحية أخرى كشف مسؤول كبير أن المالكي يعتزم تعديل الحكومة بعد مائة يوم من تشكيلها "لاستبعاد الوزراء الذين ينقصهم الولاء وأصحاب الأداء الضعيف وحشد تأييد الفصائل المختلفة لخطته للمصالحة الوطنية".

وقالت مصادر سياسية إن التغيير يشمل الحركة السياسية للزعيم الشيعي مقتدى الصدر حيث اشتبكت مليشيات جيش المهدي الموالية له مرارا خلال الأسابيع القليلة الماضية مع القوات العراقية والأميركية.

حماس: الأسير الاسرائيلي سليم معافى

ثمانية شهداء و(١٨) جريحاً حصيلة التوغل الإسرائيلي شرق غزة

فلسطين المحتلة/وكالات:

استشهد أربعة من أفراد القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية جراء استهدافهم بصاروخ إسرائيلي بحي الشجاعية شرق مدينة غزة صباح أمس ليرتفع عدد شهداء التوغل شرق مدينة غزة أمس إلى ثمانية.

وقال شهود عيان إن طائرة استطلاع بدون طيار أطلقت صاروخا واحدا على الأقل على تجمع لمواطنين فلسطينيين ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص من قوة وزارة الداخلية هم محمود جندية ومحمد مصطفى حسنين وخالد العجلة، فيما بقي الرابع مجهول الهوية.

ووصل الشهداء الأربعة إلى المستشفى مقطعي الأوصال جراء سقوط صاروخ بينهم أثناء عملية التوغل في حي الشجاعية التي بدأتها قوات الاحتلال السبت الماضي.

وبهذا يرتفع عدد القتلى جراء التوغل الإسرائيلي في الشجاعية إلى ثمانية حيث لقي ثلاثة نشطاء من كتائب القسام التابعة لحركة حماس مصرعهم في ثلاث غارات منفصلة، وقتل مدني برصاص قناص.

وقتلت قوات الاحتلال فتحي أبو القنبز (٥٠عاما) ومنعت فرق الإنقاذ من الاقتراب لسحب جثته لمدة عشر ساعات رغم الاتصالات التي أجرتها جهات إنسانية لهذا الغرض.

وفي حادث منفصل قتل فلسطيني يدعى وسيم المصري (٢٠عاما) بنيران قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية في خان يونس بعد رفضه دعوات متكررة للتوقف لتفتيشه.

وبلغ عدد الجرحى في توغل الشجاعية ١٨جريحا بينهم صحفيان صحفيان أحدهما يعمل في وكالة رويترز, والثاني في موقع إنترنت إخباري ,واعترف جيش الاحتلال بقصف السيارة التي كانت تقل الصحفيين وقال إنها كانت تتحرك "بطريقة مريبة" قرب حي الشجاعية.

على صعيد آخر اعتقلت قوات الاحتلال محمود مصلح النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من منزله في بلدة البيرة المحاذية لرام الله في الضفة الغربية بعد دهم منزله.

وينضم مصلح بذلك إلى أكثر من ٣٥ من ساسة حماس ووزرائها الذين خطفتهم قوات الاحتلال في عمليات دهم واسعة منذ قتل مسلحون من غزة ينتمي بعضهم إلى الحركة جنديين إسرائيليين وأسروا جنديا ثالثا في غارة عبر الحدود يوم ٢٥ يونيو الماضي.

من جهته، قال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية الاثنين إن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت الذي أسره ناشطون فلسطينيون في ٢٥ يونيو عند تخوم قطاع غزة" ,سليم معافى".

وأوضح الناطق باسم الحكومة غازي حمد وهو من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في تصريح للإذاعة الإسرائيلية العامة باللغة العبرية "يمكنني القول إن (شاليت) سليم معافى. أكدت ذلك خلال اتصال مع والده (نعام) الذي انا على اتصال به" مشددا على أن "الجهود تتواصل بغية حصول تبادل" أسرى.

من جهة أخرى قال حمد للإذاعة إن "القيادة الفلسطينية ومختلف الفصائل الفلسطينية يجب أن تقوم بعملية فحص ضمير لأن وضع الفلسطينيين الخطير ليس ناجما فقط عن الاحتلال" الإسرائيلي.

عواصم العالم

مقتل شخصين واصابة العشرات في انفجار قنبلة بتركيا

انقرة/ وكالات:

قال مسؤولون بالشرطة المحلية إن قنبلة انفجرت في مدينة انطاليا السياحية بجنوب تركيا أمس الاثنين مما ادى الى مقتل شخصين واصابة اعداد كبيرة.

يجيء هذا الانفجار بعد ساعات من انفجار اربع قنابل في مرمرة الساحلية واسطنبول مما ادى الى اصابة (٢٧) شخصا بينهم عشرة بريطانيين.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور ,فيما بدأت تحقيقات مكثفة لمعرفة ملابسات التفجيرات ومدى ترابطها.

واشنطن تخطط لاستخدام صواريخ عابرة في محاربة الإرهاب

واشنطن/ وكالات:

كشف وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفيلد النقاب عن خطة يدرسها البنتاغون لاستبدال الرؤوس الحربية النووية في بعض الصواريخ العابرة للمحيطات، ووضع أسلحة تقليدية بدلا منها لتوجيه ما أسماها "ضربات وقائية ضد الإرهابيين".

وقال رامسفيلد للصحفيين بعد اجتماع مع نظيره الروسي سيرغي إيفانوف إن "الولايات المتحدة تدرس احتمال أخذ عدد صغير نسبيا من الصواريخ الذاتية الدفع ونزع السلاح النووي ووضع سلاح تقليدي".

وأضاف "إذا تعرضت سواء بلادنا أو أصدقاؤنا أو حلفاؤنا لتهديدات خلال بضع سنوات في المستقبل بسلاح دمار شامل، فاعتقد أن أي رئيس سواء كان رئيس روسيا أو الولايات المتحدة سيود أن يكون متاحا لديه سلاح تقليدي يمكنه مهاجمة أهداف بسرعة وبدقة، ولا يشعر بأن الشيء الوحيد الذي ربما يكون متوفرا لديه هو سلاح نووي لا يريد استخدامه".

مقتل (١٧) بينهم أطفال في تفجير انتحاري بسوق في افغانستان

لشكركاه/ وكالات:

قال مدير مستشفى ان من يشتبه أنه مهاجم انتحاري قتل (١٧) شخصا وأصاب نحو (٥٠) في سوق مزدحمة أمس الاثنين في أحدث هجوم في موجة تصاعد العنف في معقل طالبان.

وكان بين القتلى والمصابين عدة أطفال في الانفجار الذي وقع في لشكركاه عاصمة اقليم هلمند.

وقال رحمة الله رئيس قسم الطوارىء بالمستشفى ان (٤٧) شخصا على الاقل أصيبوا وجميعهم مدنيون.

وقال المتحدث باسم حكومة هلمند محيي الدين ان من بين القتلى ناو خان نورزاي قائد الشرطة في الاقليم في عقد التسعينيات من القرن الماضي.

وأضاف "وقع حادث انتحاري ولكن لا نعلم ما كان الهدف." وقال مسؤول اخر ان القنبلة ربما تكون انفجرت قبل موعدها.

الأردن: تفتيش طائرات لبنان روتيني وليس مطلباً إسرائيلياً

عمان/ وكالات:

قالت الحكومة الأردنية أمس إن التفتيش الذي تخضع له الطائرات اللبنانية بمطار الملكة علياء بعمان "روتيني"، ونفت أن يكون ناجما عن مطلب إسرائيلي.

وقال الناطق باسم الحكومة ناصر جودة الذي جوبه بسيل من الأسئلة في مؤتمره الصحفي الأسبوعي حول تفتيش الطائرات إن القضية ليست تفتيشا بل هبوطا للطائرات بمحطة بعد مغادرتها بيروت ,وباختيار لبناني.

وأضاف أن إجراءات التفتيش أردنية بالكامل وتخضع لها كل طائرة تحط بعمان" ,وهي إجراءات أمنية سيادية تخضع لها أي طائرة تهبط في المطارات الأردنية" ,يقوم بها رجال أمن أردنيون لا إسرائيليون كما ذُكر ,قائلا إن الأمر "كان طبيعيا لأن الأردن هو أول من كسر الحصار الجوي على لبنان".

وألمح المسؤول الأردني إلى أن الأردن أجرى اتصالات مع الأمم المتحدة وإسرائيل لمساعدة حكومة لبنان على ما وصفه بـ"استرداد عافيتها"، ومنها أن يقوم الناقل الوطني اللبناني بتسيير رحلات من وإلى بيروت وفي ظل الحصار المفروض كان الاتفاق على توقف رحلات طيران الشرق الأوسط في عمان.

فريزر تفشل في إقناع الخرطوم بالقوات الدولية

الخرطوم/ وكالات:

فشلت المبعوثة الأميركية إلى الخرطوم جنداي فريزر في إقناع الحكومة السودانية بقبول مقترح الأمم المتحدة لنشر قوات دولية بإقليم دارفور غربي البلاد لحماية المواطنين من الانتهاكات التي يتعرضون لها في الإقليم حسب زعمها.

ففي الوقت الذي طرحت فيه الحكومة الأميركية عبر مبعوثتها خيارات لم تفصح عنها، تمسكت الخرطوم بعدم مناقشة أي مقترح يفتح الباب أمام نشر قوات أممية في الإقليم، وهددت بإعلان الحرب على أية قوة أممية تنشر في دارفور دون موافقة الحكومة.

غرق (١٥) مهاجراً أفريقياً قبالة السواحل الموريتانية

نواكشوط/ وكالات:

لقي ١٥ مهاجرا أفريقيا على الأقل مصرعهم غرقا أمام سواحل موريتانيا أثناء محاولتهم الوصول إلى جزر الخالدات الإسبانية.

وقال مسؤولون موريتانيون إن الأمواج دفعت (١٤) جثة إلى الشاطئ قرب العاصمة نواكشوط هم أحدث الضحايا من طوفان المهاجرين بصورة غير مشروعة من جنوب الصحراء الكبرى الذين يتوجهون إلى أوروبا في قوارب صيد مكشوفة ومتداعية كثيرا ما تنقلب فتغرق.

وأشار المسؤولون إلى أن السلطات الموريتانية أنقذت (١٧٩) مهاجرا آخرين كانوا يسافرون في قوارب معظمهم سنغاليون وأعيدوا إلى الحدود.

ويبحر آلاف الشبان الفقراء من أبناء غرب أفريقيا من سواحل موريتانيا والسنغال في قوارب في محاولة للتسلل بصورة غير مشروعة إلى أوروبا بحثا عن عمل وظروف حياة أفضل.

عالم الصحافة

سياسة غير مجدية

كتب فيصل دجي مقالا في صحيفة فاينانشال تايمز ينتقد فيه سياسة الحكومة ويقول إن التطرف الإسلامي يولد من الاعتدال لا من المساجد.

وقال إن بريطانيا اليوم تملك خبرة لا يستهان بها في العمليات الإرهابية أكثر من الدول الأوروبية الأخرى، مشيرا إلى أن الإجراءات المشدد في المطارات تكلف الحكومة الكثير من الوقت والجهود والمال.

واعتبر أن طبيعة الإجراءات التي تتخذ لتأمين الحماية تشير إلى أن تحقيق الأمن لجميع فئات المجتمع أمر مستحيل.

السلام في الصومال مرهون بجيرانه

تناولت صحيفة ذي غارديان الملف الصومالي وقالت في افتتاحيتها إن مسار الأمور هناك يعتمد في الدرجة الأولى على طبيعة التدخل للدول المجاورة لها إلى جانب رد الفعل العالمي.

وأشارت الصحيفة إلى مشهد مثير في مقدمة افتتاحيتها حيث شهد ميناء الصومال أول سفينة شحن تفرغ حمولتها لأول مرة بعد عقد من الزمن، في لفتة تعد إيجابية لما يجري في ذلك البلد.

وقالت إن الأحداث التي تجري في الصومال يمكن لها أن تشعل حربا في القرن الإفريقي، غير أن ثمة إشارات إيجابية من شأنها أن تحقق السلام في المنطقة.

وأعربت الصحيفة عن خشيتها من التدخل الخارجي في الصومال، مشيرة إلى أن التسوية بين الإسلاميين والحكومة الضعيفة قد تمنح البلاد المصدر الأساسي للسلطة وإمكانية تحقيق التطور.

وذكَرت ذي غارديان أن إثيوبيا تدعم الحكومة العلمانية وترسل جنودها وأسلحتها إلى الصومال ما يثير سخط المحاكم الإسلامية ويقلق الأمم المتحدة، كما أن إريتريا التي تسعى لمواجهة إثيوبيا بسبب الجدل الحدودي بينهما، ترد على ذلك ببيع الأسلحة للمحاكم.

ولفتت الصحيفة إلى أن الأمم المتحدة تدعو إلى الحوار بين الطرفين، محذرة من خطرين: أولهما أن الإسلاميين قد يسقطون في أيدي "المتطرفين" ومن ثم المضي في القتال بدلا من الحوار، وثانيهما أن الحكومة المؤقتة قد تدخل في حالة عنف.

وخلصت الصحيفة إلى أن إحجام الدول المجاورة عن التدخل في الشؤون الصومالية وتشجيع الجماعات الداخلية على التعاون، من شأنه أن يحقق تقدما نحو السلام وبشكل سريع وغير متوقع.

أسلحة للجنود في أفغانستان

تحت عنوان "جهزوا الجنود بالعتاد" دعت صحيفة ديلي تلغراف في افتتاحيتها إلى بذل مزيد من الجهود لتجهيز الجنود البريطانيين المرابطين على الجبهة الأفغانية وإمدادهم بالأسلحة المناسبة، وقالت إن الجنود خُذلوا بسبب تقاعس وزارة الدفاع عن تجهيزهم بالعتاد المناسب.

وأكدت الصحيفة أن القوات البريطانية في أفغانستان تفتقر إلى الأسلحة الفاعلة، داعية إلى جلب طائرات من أميركا ومعدات لأن العتاد البريطاني لم يعد مناسبا لظروف العنف الذي يعصف بإقليم هيلمند.

ورأت أن السبيل الأمثل لتأمين تلك المعدات هو شراؤها فقط من أميركا حتى لا يتم مضاعفة الأسعار.

تأرجح السياحة في تركيا

تحدثت صحيفة تايمز في تقريرها عن تأرجح مستوى السياحة في تركيا بعد التفجيرات التي استهدفت مناطق سياحية هناك.

وقالت الصحيفة إن السياحة تعد إحدى أهم الموارد الهامة التي تدر العملات الأجنبية رغم اهتزاز تلك الصناعة بعد سلسلة من التفجيرات الإرهابية في السنوات الأخيرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن مدينة مارمريس التي تقع جنوب غرب تركيا تعد وجهة شعبية لأكثر من (١,٨) مليون بريطاني سنويا.

نصر الله ما زال المسؤول

كتب زفي باريل تحليلا في صحيفة هآرتس تحت عنوان "نصر الله ما زال هو المسؤول" يقيّم فيه كلمة الأمين العام لحزب الله في مقابلته مع محطة تلفزيون لبنانية قال فيها إنه لم يكن ليأسر الجنديين لو علم أن الرد الإسرائيلي سيبالغ فيه كما حدث.

وتساءل المحلل قائلا: هل كان هناك فعلا خطأ في تقييمه للوضع أم أن ذلك مجرد محاولة لتصحيح الماضي؟ معتبرا أن الجواب سيكون غاية في الأهمية لأنه سيتناول إطلاق الحرب ودور إيران وسوريا في هذا القرار.. ومضى باريل يقول "إذا كان نصر الله مخطئا في تقييمه ولم يكن مهتما باندلاع الحرب، فلن يكون هناك أساس للزعم بأن الغارة على الجنود الإسرائيليين كان يقصد منها إرباك المجتمع الدولي وتشتيته عن الضغط الذي يفرضه على إيران وسوريا".

وتعليقا على تصريح نصر الله المتعلق بمساعدة الجيش اللبناني، قال المحلل إنه يبعث برسالة مفادها أنه يحتفظ بامتيازين لحزب الله: حق تحرير لبنان وحق الدفاع عن البلاد، مختتما بالقول إن نصر الله ما زال المسؤول عن الحرب، وما زال يملك قوة الفيتو في القرارات التي تتخذها الحكومة اللبنانية.

الإنفاق الدفاعي

خصصت صحيفة جيروزاليم بوست افتتاحيتها للمطالبة بالتدقيق في الإنفاق الدفاعي، لا سيما أن وزارة الدفاع طلبت أمس الاول مبلغا يصل إلى (٣٠) مليار شيكل لتعزيز ميزانيتها على مدى السنوات الثلاث المقبلة بدعوى أن الدروس الإستراتيجية الناجمة عن الحرب تملي زيادة في الإنفاق.

وقالت إن ربط الوزارة طلبها بالحرب على حزب الله من شأنه أن يخطو بها نحو حقل من الألغام، متسائلة هل يمكن أن تكون النتيجة المريبة للحرب في لبنان قد جاءت بسبب النقص في التمويل العسكري؟

وتساءلت الصحيفة هل ضخ المزيد من مليارات الشيكلات في ميزانية وزارة الدفاع سيحل الخلل الذي يعصف بهذه المؤسسة العسكرية؟. وردت على زعم المؤسسة بأن معظم ميزانيتها يذهب لرواتب التقاعد والتكاليف التي لا ترتبط بالأعمال العسكرية، قائلة إن المراقب العام كشف عن أن المبالغ غير منتجعا يشمل عددا كبيرا من الملاهي والمطاعم التي تفتح أبوابها حتى الرابعة صباحا.

المباشرة وما يدفع سرا للمؤسسة الأمنية تصل إلى (١٣) مليار شيكل، أي بزيادة كبيرة عما وافق عليه الكنيسيت.. وخلصت إلى أن المزيد من التمحيص

دروس الحرب

أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت عقد اجتماعا الأحد يركز فيه على قضية استعداد الحكومة لحالات الطوارئ وفقا للعبر والدروس المستخلصة من الحرب على لبنان.

وأشارت الصحيفة إلى أن مشاركين في الاجتماع أوصوا بأن تزود الحكومة المواطنين الذين يبقون في الملاجئ باحتياجاتهم والخدمات التي تعد ضرورية بما فيها الغذاء والدواء.. كما أن الحكومة ستشجع في الوقت ذاته الجماعات التطوعية التي يمكنها أن تقدم الخدمات التي لا تصنف على أنها ملحة.

وقد قرر أولمرت حسب التوصيات التي قدمت له إقامة مراكز تحكم تابعة للبلدية في كل بلدة إسرائيلية تعمل في أوقات الحرب.

وقالت الصحيفة إن تلك المراكز ستوكل مهامها إلى المجالس المحلية ويشرف عليها وزير الداخلية بمساعدة جبهة القيادة الداخلية التي يتعين عليها هي أيضا تنفيذ تدريبات على حالات الطوارئ.

إنهاء الحرب في لبنان برفع الحصار

في صحيفة السفير اللبنانية كتب طلال سلمان مقالا تحت عنوان "إنهاء الحرب برفع الحصار" يرحب فيه بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان للبنان، معربا أن أمله.

كما جميع اللبنانيين، بأن يستخدم شهادته ونفوذه المعنوي لإنهاء الحصار الوحشي المفروض على وطنهم والذي يؤكد استمراره أن الحرب لما تنته وأن إسرائيل لما ترتو من دمائهم بعد.

وأعرب سلمان عن أمله بأن تتمكن تلك الزيارة من دحض الكثير من المزاعم، منها أن لبنان أكثر تواضعا بكثير من أن يفكر باقتلاع الكيان الصهيوني، وأن حزب الله ليس جيشا وليس جيشا أجنبيا على وجه الخصوص، وأنه بعض الشعب اللبناني، وأن رجاله أبناء الأرض التي أحرقتها إسرائيل مرات ومرات.

ويرى الكاتب في هذه الزيارة فرصة كي يتأكد أنان أن المقاومة لا تخرج عن الإجماع الوطني في الترحيب بالزيادة في قوات اليونيفيل التي طالما اعتبرها اللبنانيون قوات صديقة تساعدهم على حماية وطنهم من الاجتياحات الإسرائيلية والانتهاكات اليومية في البر والبحر والجو.